تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/ae

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف السابع اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/7

* للحصول على جميع أوراق الصف السابع في مادة تربية اسلامية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/7islamic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف السابع في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/7islamic1

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف السابع اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/grade7

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/almanahj_bot

الدَّرْسُ
6

غزوةُ الأحزابِ

هذا الدَّرسُ يعلّمُني أنْ:

- أوضّحَ أحداثَ غزوةِ الأحزابِ.
- أحلّلَ نتائجَ غزوةِ الأحزابِ.
- أستخلصَ العِبرَ منْ غزوةِ الأحزابِ.

بعدَ أنْ أجْلى النّبيُّ ﷺ بني النّضيرِ عنِ المدينةِ إلى خيبرَ بسببِ خيانتِهمْ، عزموا على الانتقامِ، وأرادَ بنو النّضيرِ الاستفادةَ منْ شعورِ قريشٍ بنشوةِ الانتصارِ بعدَ معركةِ أحدٍ، ونيّتُهمْ غزوَ المسلمينَ، فانطلقَ زعماؤُهمْ إلى قريشٍ واتّفقوا معهمْ على محاربةِ المسلمينَ، ثمَّ انطلقوا إلى قبيلةِ (غطَفانَ) يشجّعونَهمْ على الانضمامِ إليهمْ وإلى قريشٍ، وأغروهمْ بثمارِ السّنةِ منْ نخيلِ خيبرَ إذا تمَّ لهمُ النّصرُ، ثمَّ انطلقوا في قبائلِ العربِ يحرّضونَهمْ على المشاركةِ في غزوِ المسلمينَ، وخرجَ المشركونَ بجيشٍ عظيمٍ قِوامُهُ عشرةُ آلافِ مقاتلٍ يقودهمْ أبوسفيانَ بنُ حربٍ، وذلكَ في شهرِ شوّالٍ منَ السّنةِ الخامسةِ للهجرةِ.

لخّصْ سببَ غزوةِ الأحزابِ.

إدة بني النضير الانتقام من المسلمين

سبب طردهم من المدينة

أولًا: التّخطيطُ والأخذُ بالأسبابِ

أفكرُ، وأستنتجُ:

عندَما سمعَ النّبيُّ ﷺ بتجمعِ الأحزابِ وخروجِهمْ، جمعَ أصحابَهُ واستشارَهمْ كعادتِهِ، فأشارَ عليهِ سلمانُ الفارسيُّ رضي الله عنه بحفرِ خندقٍ عميقٍ واسعٍ شمالَ المدينةِ المنوّرةِ، فقدْ كانَتِ الجهاتُ الأخرى محصّنةً بالجبالِ منَ الشّرقِ والغربِ وبالأشجارِ والأحراشِ الطّبيعيّةِ منَ الجنوبِ، فأُعجِبَ النّبيُّ ﷺ بمشورةِ سلمانَ، وأخذَ بها.

تخيّلْ لو أنّكَ كنْتَ ضمنَ الصّحابةِ الّذين استشارهمُ النّبيُّ ﷺ، ما الفكرةُ الّتي يمكنُ أنْ تطرحَها لمواجهةِ الأحزابِ.

بناء جدار

ثانيًا: حفرُ الخندقِ

بعدَ أنْ وضعَ المسلمونَ خطّتهمُ الدّفاعيةَ بدؤوا بالتّنفيذِ العمليِّ، وكانَتِ الخطوةُ الأولى هيَ البَدءُ بحفرِ الخندقِ، فقامَ النّبيُّ ﷺ بتنظيمِ العملِ وقسّمَ المسافةَ بينَ أصحابه؛ لكلِّ عشرَةِ رجالٍ أربعونَ ذراعًا، وهوَ معهمْ، وكانَ عددُ الجيشِ ثلاثةَ آلافٍ، واستغرقَ حفرُ الخندقِ خمسةَ عشرَ يومًا تقريبًا، وحرصَ الرّسولُ ﷺ أثناءَ ذلكَ على تشجيعِ أصحابِه رضي الله عنهم ورفعِ همِمِهمْ وتنشيطِهمْ للعملِ، فقدْ روى البراءُ بنُ عازبٍ رضي الله عنهما أنّه قالَ: (لمّا كانَ يومُ الأحزابِ وخندقُ رسولِ اللّهِ ﷺ رأيتُهُ ينقلُ مِنْ ترابِ الخندقِ حتّى وارى عنّي الغبارُ جِلدَةَ بطنِهِ، وكانَ كثيرَ الشّعرِ، فسمعْتهُ يرتجِزُ بكلماتِ ابنِ رواحةَ، وهوَ ينقلُ منَ التّرابِ يقولُ:

اللّهمَّ لولا أنتَ ما اهتدينا ... ولا تصدّقْنا ولا صلّينا
فأنزلَنْ سكينةً علينا ... وثبّتِ الأقدامَ إنْ لاقَينا
إنّ الأُلى قدْ بغوا علينا ... وإنْ أرادوا فتنةً أبينا

قالَ: ثمَّ يمدُّ صوتَه بآخرِها) [رواه البخاري]

◊ لمَ سُمّيتْ غزوةُ الأحزابِ بهذا الاسمِ؟

لتجمع عدة جماعات لقتال المسلمين

◊ أستنتجُ الصّفاتِ القياديّةَ للنّبيِّ ﷺ أثناءَ حفرِ الخندقِ.

أنه كان يعمل معهم

◊ أبحثُ في الدّرسِ عنِ اسمٍ آخرَ للغزوةِ.

غزوة الخندق

ثالثًا: مفاجأةُ الأحزابِ

أتأمّلُ، وأحلّلُ:

أقبلَتْ جيوشُ الأحزابِ إلى المدينةِ منْ جهةِ الشّمالِ، ظانّينَ أنّهمْ سيقضونَ على المسلمينَ في يومٍ أو يومينِ، فهمُ اليومَ كثيرٌ، ولنْ تكونَ الغلبةُ إلّا لهُم، لكنّهمْ فوجئوا بخندقٍ عميقٍ أوقفَ تقدّمَهمْ، وأحبطَ آمالَهمْ، وأفسدَ خطّطَهمْ، فَضربوا خيامَهمْ، وأقاموا معسكرَهمْ، وبقوا ينتظرونَ أيامًا ولياليَ يقابلونَ المسلمينَ منْ غيرِ تحرّكٍ أو قتالٍ سوى التّراشقِ بالنّبلِ، يطوفونَ بالخندقِ ليلَ نهارَ علّهمْ يجدونَ منفذًا ينفذونَ منه، وكانَ المسلمونَ يصدّونهمْ كلّما اقتربوا منَ الخندقِ فيعودونَ أدراجَهمْ خائبينَ، ومَكثوا على هذهِ الحالِ قرابةَ شهرٍ أو أقلَّ، وحدثَ قتالٌ باقتحامِ بعضِ فرسانِ

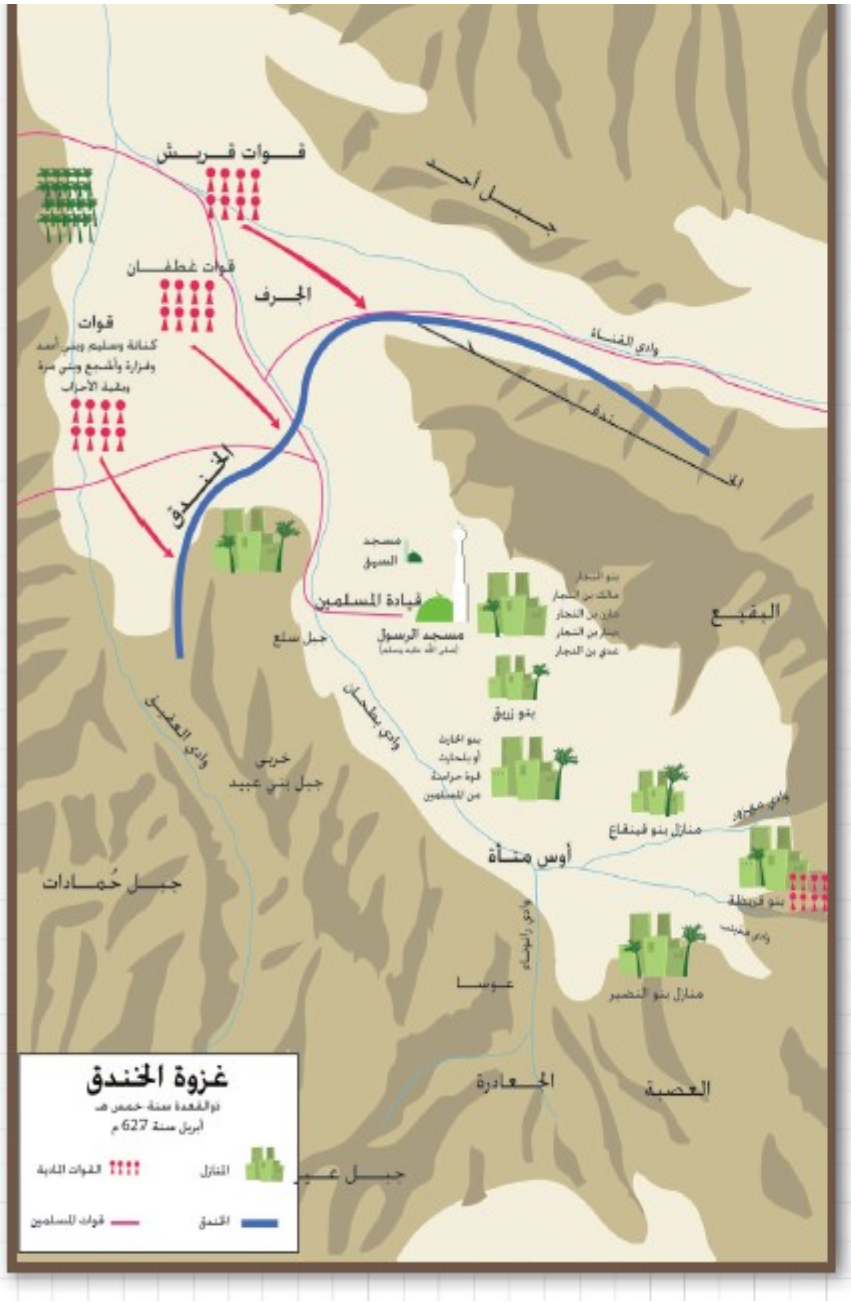

المشركينَ للخندقِ منْ إحدى نواحيهِ الضّيقةِ فتصدَّتْ لهمْ مجموعةٌ منَ المسلمينَ بقيادةِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه وقتلوا قائدَهمْ، وردّوهمْ خائبينَ.

- ناقشْ هذهِ العبارةَ وكوّنْ عنها رأيًا: "حفرُ الخندقِ قلبَ موازينِ المعركةِ".

أن الحرب خدعة ولم يكن يعرفها العرب فكانت سبب ضياع قوة الأحزاب

رابعًا: نقضُ العهدِ

أتفكّرُ، وأصفُ:

تسلّلَ حُيَيُّ بنُ أخطبَ إلى بني قريظةَ، وأقنَعهمْ بنقضِ العهدِ معَ المسلمينَ، ولمّا علمَ الرّسولُ ﷺ بالأمرِ أرسلَ إليهمْ وفدًا للتأكّدِ منَ الخبرِ، وعادَ الوفدُ بتأكيدِ نقضِ العهدِ، وهكذا انضمَّ بنو قريظةَ إلى الأحزابِ، وأحيطَ بالمسلمينَ منْ كلِّ الجهاتِ، المشركونَ منَ الشّمالِ وبنو قريظةَ منَ الجنوبِ، فاشتدَّ البلاءُ وعظمَ الكربُ، إلّا أنّهم لم ييأسوا منْ رحمةِ اللّهِ تعالى وهمْ يوقنونَ أنّ اللّهَ تعالى ناصرُهمْ.

قالَ اللّهُ تعالى: ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝١١﴾. [الأحزاب]

- أعبّرُ أمامَ زملائي عنْ حالِ المسلمينَ عندَما علموا بنقضِ بني قريظةَ العهدَ.

خامسًا: التّأييدُ المعنويُّ للمؤمنينَ

أتفكّرُ وأستشعرُ:

جرَتْ سُنّةُ اللّهِ تعالى أنْ يثبّتَ المؤمنينَ الصّادقينَ، وذلكَ بإنزالِ معجزاتٍ على يدِ الأنبياءِ عليهم السلام تأييدًا لَهم، تزيدُ منْ ثباتِهمْ على الحقِّ وتقوّي يقينَهم باللّهِ وتشدُّ منْ عزيمتِهمْ، وقدْ أنزلَ اللّهُ تعالى على النّبيِّ ﷺ في هذهِ الغزوةِ عدّةَ معجزاتٍ، منها:

المعجزةُ الأولى: تكثيرُ طعامِ جابرِ بنِ عبدِاللّه رضي الله عنهما.

رأى جابرٌ رضي الله عنه ما حلَّ بالنّبيِّ ﷺ منْ جوعٍ وتعبٍ، فأرادَ إكرامَهُ، فدعاهُ إلى طعامٍ أعدّه في بيتِه، يكفي لاثنينِ، فقدِمَ النّبيُّ ﷺ ومَعَهُ جميعُ منْ كانَ في الخندقِ، وكانوا ألفًا، فأكلَ الجميعُ وزادَ منَ الطّعامِ لأهلِ بيتِ جابرٍ رضي الله عنه.

- أبدِ رأيَكَ في موقفِ جابرٍ رضي الله عنه لمّا رأى ما حلَّ بالنّبيِّ ﷺ منْ جوعٍ.

ك سليم يدل على محبته للرسول صلى الله عليه و

- كيفَ ستتصرّفُ لو كنْتَ مكانَ جابرٍ رضي الله عنه ورأيتَ النّبيَّ ﷺ قادمًا، ومعَهُ ألفٌ منَ الصّحابةِ لتناولِ الطّعامِ عندَكَ، وطعامُكَ يكفي لشخصينِ فقطْ؟

حتماً سأشعر بالإحراج

المعجزةُ الثانية : تحطيمُ الصّخرة

عَجِزَ الصّحابةُ ﷺ عنْ تحطيمِ صخرةٍ في الخندقِ، فجاءَ النّبيُّ ﷺ بالفأسِ وضربَها ثلاثَ ضرَباتٍ فحطّمَها، وحصلَ إثرَ ذلكَ معجزَتانِ: أولاهما تحطيمُ الصّخرةِ الّتي عَجِزَ الصّحابةُ عنِ اقتلاعِها، والثّانيةُ وهيَ بشارةُ النّبيِّ ﷺ بفتحِ بلادِ الشّامِ وفارسَ واليمنِ، وقد تحقّقَتْ هذهِ البِشارةُ في عهدِ الصّحابةِ ﷺ.

- "تعدُّ المعجزاتُ تأييدًا منَ اللّهِ ﷻ للنّبيِّ ﷺ ورفعًا للرّوحِ المعنويّةِ للمؤمنينَ"، برهنْ على ذلكَ منْ خلالِ غزوةِ الأحزابِ.

تحطيم الصخرة التي عجز عنها الصحابة

سادسًا: عاقبةُ الثّباتِ (النّصرُ المُؤَزَّرُ)

أتأمّلُ، وأتعاونُ:

بعدَ أنْ ثبتَ المسلمونَ في هذهِ المِحنةِ والابتلاءِ العصيبِ بدأتْ بوادرُ النّصرِ الإلهيِّ تظهرُ، جاءَ نعيمُ بنُ مسعودٍ الغطفانيُّ إلى الرّسولِ ﷺ فأخبرهُ بأنّه قدْ أسلمَ، وأنّ قومَه لا يعلمونَ بإسلامِه، فقالَ ﷺ: "إنّما أنتَ فينا رجلٌ واحدٌ، فخذّلْ عنّا إنِ استطعْتَ، فإنّ الحربَ خدعةٌ"، فأتى نعيمُ بنُ مسعودٍ بني قريظةَ وأقنعَهمْ بعدمِ التّورّطِ معَ قريشٍ بقتالٍ حتّى يأخذوا منهمْ رهائنَ، ثمّ أتى قريشًا فأخبرَهم أنّ بني قريظةَ قدْ ندموا على ما فعلوا، وأنّهم قد اتّفقوا سرًّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ على أنْ يختطفوا عددًا منْ أشرافِ قريشٍ وغطفانَ، فيسلّموهم له ليقتلهمْ دليلًا على صدقهمْ وندمهمْ على نقضِ العهدِ، وبذلكَ زرعَ بذورَ الشّكِّ بينهمْ، وتخاذلَ الفريقانِ، وأخذَ كلُّ فريقٍ يتّهمُ الفريقَ الآخرَ بالخيانةِ، فتفكّكتْ روابطُ جيشِ المشركينَ،

وانعدَمتِ الثّقةُ بينَ أطرافِ القبائلِ.

ثمّ أرسلَ اللّهُ تعالى على الأحزابِ ريحًا قويّةً في ليلةٍ شديدةِ البردِ، اقتلعتْ خيامَهمْ وقلبَتْ قدورَهمْ وأطفأَتْ نيرانَهمْ وهربَتْ خيولُهمْ وجمالُهمْ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾﴾. [الأحزاب]، فامتلأتْ نفوسُهمْ رعبًا وهلعًا وفرّوا هاربينَ إلى مكّةَ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾﴾. [الأحزاب]، وكفى اللّهُ المؤمنينَ القتالَ، وعادَ المشركونَ إلى ديارِهمْ خائبينَ.

وضّحِ الآتيَ: (غزوةُ الأحزابِ كانتْ فارقةً بينَ مرحلتَينِ رئيستَينِ منْ مراحلِ المسلمينَ قبلَ الغزوةِ وبَعدَها)

- بالتّعاونِ معَ زملائِكَ أكملِ الجدولَ الآتيَ:

حالُ المسلمينَ قبلَ غزوةِ الأحزابِ	حالُ المسلمينَ بعدَ غزوةِ الأحزابِ
• لمْ يكنْ وضعُ المسلمينَ مستقرًّا	• استقرارُ الوضعِ في المدينةِ المنوّرةِ

لم تظهر خيانة اليهود — ظهرت خيانة اليهود
ضعف حال المسلمين — قوة المسلمين
الإنخداع بالمنافقين — كشاف المنافقين

- بمَ تفسّرُ دخولُ نعيمِ بنِ مسعودٍ الغطفانيِّ في الإسلامِ، في الوقتِ الّذي كانَ فيهِ المسلمونَ محاصرينَ بينَ طرفي كماشةٍ.

بشارة من الله للمسلمين بالنصر

سابعًا: موقفُ المنافقينَ

حاولَ المنافقونَ بثَّ الرّعبِ في نفوسِ المسلمينَ فكانوا يضخّمونَ أنباءَ حشودِ المشركينَ، وأنّه لا أملَ في الدّفاعِ عنِ المدينةِ، وأنّ كلَّ قبائلِ العربِ قدِ اتّفقَتْ على القضاءِ على الإسلامِ، وكانوا يتسلّلونَ هاربينَ منَ العملِ دونَ إذنِ الرّسولِ ﷺ أو يستأذنونَ بحججٍ واهيةٍ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۛ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾﴾. [الأحزاب]

- المنافقونُ موجودونَ منذُ عهدِ الرّسولِ ﷺ إلى يومِنا هذا يبثونَ الإشاعاتِ المُغْرضَةِ، اقترحْ على زملائِكَ ثلاثةَ مقترحاتٍ ليتّقوا شرّهمْ.

الحذر منهم

2. عدم تصديقهم

3. التحذير من غدرهم

أنظّمُ مفاهيمي:

1. المحنةُ	الحرب والحصار
2. التّفكيرُ النّظريُّ الجماعيُّ	التشاور
3. الابتكارُ في الأفكارِ	حفر الخندق
4. التّطبيقُ العمليُّ	تقسيم العمل على الجميع
5. الثّباتُ عندَ الابتلاءِ	الصبر على الجوع والخوف
6. النّصرُ عاقبةُ الثّباتِ	هزيمة الاحزاب

أنشطةُ الطّالب

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا:

سببُ الغزوة: الإنتقام من المسلمين

تاريخُ وقوعِها: شوال5للهجرة

عددُ جيشِ المسلمينَ: 3000

عددُ جيشِ المشركينَ: 10000

موقفُ المنافقينَ: التخلي عن المسلمين

نتائجُ الغزوةِ: انتصار المسلمين وهزيمة الأحزاب

ثانيًا: أكتبُ الأسبابَ الّتي أدّتْ لانتصارِ المسلمينَ في غزوةِ الأحزابِ ضمنَ الجدولِ الآتي:

أسبابٌ تتعلّقُ بالمسلمينَ	أسبابٌ تتعلّقُ بالأحزابِ
• التشاور	• التكبر
• التخطيط	• الغرور
• التعاون	• انعدام الثقة
• الثقة بالله	• التخوين

أثري خبراتي:

أجرى اللّهُ ﷻ في غزوةِ الأحزابِ العديدَ منَ المعجزاتِ على يدِ النّبيِّ ﷺ تأييدًا لهُ وتثبيتًا للمسلمينَ، منْ خلالِ استشارةِ معلّمِكَ ابحثْ في كتبِ السّيرةِ وفي المواقعِ المعتمدةِ على الشّبكةِ المعلوماتيّةِ عنْ أهمِّ المعجزاتِ الّتي حصلتْ في هذهِ الغزوةِ.

.....

أقيّمُ ذاتي:

أقيّمُ تأثيرَ أحداثِ غزوةِ الأحزابِ على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى التّطبيقِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	(في صلاتي) أدعو اللّهَ ﷻ أنْ يحفظَ المسلمينَ منَ الفتنِ ما ظهرَ منها وما بطنَ.			
2	(في أقوالي) لا أنقلُ الإشاعاتِ الّتي تساهمُ في نشرِ الفرقةِ بينَ المسلمينَ.			
3	(في تعاملي) أتعاونُ معَ زملائي فكلُّنا سواسيةٌ كأسنانِ المشطِ.			
4	(في دراستي) أثابرُ في دراستي لا أكِلُّ ولا أمَلُّ.			
5	(معَ معلّمي) أعتبرُهُ قدوتي، وآخذُ بنصحِهِ، وأشاورُهْ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أستفيدُ من هذا الدّرسِ اليقينِ باللّهِ والتّمسكِ بوَحدةِ المسلمينَ فأفعلُ الآتيَ:

- إذا انتشرتْ إشاعةٌ تؤدّي إلى تفرقةِ المجتمعِ فإنّي أقفُ ضدَّها، وأنبذُها.
- .....
- .....